



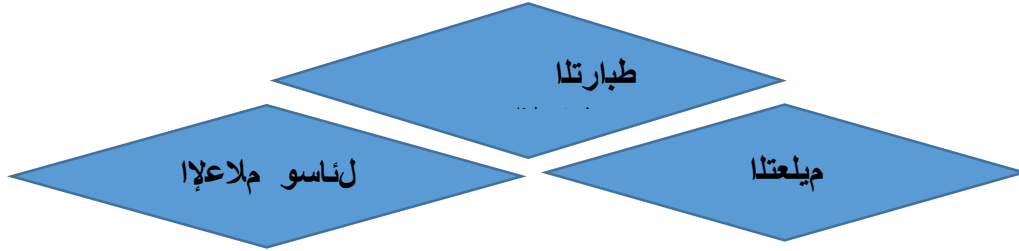
# متحدون لمناهضة العنف باسم الدين معاً لدعم التنوع الديني والثقافي في العراق و سوريا

19-18 نوفمبر 2014م



## خلفية مبادرة "متحدون لمناهضة العنف باسم الدين"

انطلاقاً من سعي مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات إلى تعزيز الحوار والمصالحة وتثبيت أسس المواطنة، وإقامة حوار يقوم على مبادئ التعايش والتفاهم المتبادل والتعاون والمواطنة المشتركة، واستناداً إلى توصيات الاجتماع التشاوري الذي استضافه مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات من 20 إلى 21 يونيو/حزيران 2014، تحت عنوان "المواطنة المشتركة: المسلمون والمسيحيون في المجتمعات العربية"، والذي ضم مشاركون من مصر والعراق والأردن ولبنان وفلسطين والسعودية وسوريا، وأعربوا فيه عن ضرورة الدعوة إلى مؤتمر دولي يجمع أبرز القيادات الدينية في المنطقة، لإصدار بيان مشترك بشأن الأزمة في العراق وسوريا، وتحديد إجراءات ملموسة لدعم الحوار والتعايش السلمي بين المكونات الثقافية والدينية في المنطقة، مع التركيز على ثلاثة أبعاد موضوعية، ألا وهي:



وفي إطار مبادرة مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات لبناء السلام، عقد مؤتمراً خاصاً لمدة يومين في نوفمبر/ تشرين 2014 تحت عنوان "متحدون لمناهضة العنف بلسم الدين: معاً لدعم التنوع الديني والثقافي في العراق وسوريا" والذي صدر عنه بيان عرف بـ"بيان فيينا".

## التوصيات

### توصيات عامة

- المطالبة الفورية بوقف العنف باسم الدين.
- تشجيع القيادات الدينية على إدانة كافة أعمال العنف ضد الآخرين واحترام حقوقهم، سواء كانوا من نفس الدين أو من دين آخر، ينتمون إلى أغلبية أو أقلية.
- التركيز على المواطنة، في التربية والترابط الاجتماعي.
- تحسين السياسات الوطنية والأطر القانونية واللقاءات بين الأفراد، أغلبية-أقلية، شباب، نساء، المجموعات المحلية، علماء دين.
- تقديم وتطوير مشاريع الحوار وبطرق استباقية.
- التركيز على العلاقة بين الدين والدولة (الفصل أو التناغم: هذا الموضوع بحاجة إلى المزيد من النقاش).
- دعم النازحين واللاجئين، والعمل على إعادتهم إلى بيوتهم ومناطقهم

### الترابط الاجتماعي

- تشجيع المُشرِّعين وصانعي القرارات السياسية خصوصاً في البلدان ذات الأغلبية المسلمة على تعزيز القوانين ضد العنف باسم الدين.
- التصدي للفقر والبطالة كعاملين رئيسيين للتطرف (النمو الاقتصادي جزء من الحل).
- العمل على تطوير أدوات وأساليب جيدة للنقد الذاتي داخل الأديان وآليات لمراجعة تفسيرات النصوص الدينية.
- دعوة جميع المنظمات الدولية والدينية للمساعدة في إيجاد حلول لأزمة وخصوصاً فيما يتعلق بالأقلية الإيزيدية.

### الإعلام

- إطلاق حملات توعية إعلامية لمواجهة الخطاب المتطرف، والعمل على إرساء رسائل إيجابية لإيصال الأصوات المعتدلة.
- بناء علاقات مع الإعلام وتدريب الإعلاميين على مواضيع صورة الآخر.
- استثمار الشباب كرسُل سلام.
- بناء شبكة مجتمعية، من الشباب وإلى الشباب.
- جعل المعلومات المتوفرة مناسبة لوسائل التواصل الاجتماعي، لأنها الطريقة الأفضل للوصول للشباب.

## التعليم

- مراجعة مبادئ المناهج الدراسية والمناهج الدينية (تطوير دليل للتنوع الديني).
- إصلاح المنظومة التعليمية فيما يتعلق بصورة الأخ والعلاقات بين الأديان.
- وضع إطار رسمي للحوار وذلك باستخدام النصوص الدينية التي تدعم الحوار.
- إشراك القيادات الدينية في تطوير المناهج التي تعمل على تعزيز المواطنة ودعم التحول الاجتماعي- الثقافي.
- تدريب مطوري المناهج جنباً إلى جنب مع المعلمين والمربين لتعزيز فكرة الحوار.
- توسيع برامج التبادلات الدراسية والثقافية.

## الأنشطة والخطوات المقترحة

- جمع ودراسة قصص نجاح مبادرات الحوار بين الأديان والسلام، والترويج لها.
- تعزيز ثقافة الحوار بين الأديان وتدريب طلاب المعاهد الدينية على ذلك، بما في ذلك تطوير مناهج لحوار الأديان.
- تدريب الأئمة على نشر قيم التنوع والمواطنة خلال خطب الجمعة والدروس الدينية.
- إنشاء شبكة من القيادات الدينية المحلية ممن يؤمنون في التنوع والتعددية.
- توفير منصة للإعلام والتواصل الاجتماعي لدعم الأصوات المعتدلة.
- توفير التدريب لعدد كبير من الشباب وتمكينهم من استخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي كمساحة للحوار.
- تشكيل لجنة متابعة إقليمية من القيادات الدينية لتفعيل التوصيات والمبادرات الناتجة عن مؤتمر فيينا.